

في اهم الاقتصاديا

العلامة التجارية
تفرض حضورها

حسام الساموك

تناولنا قبل حين اشكالية العلامة التجارية التي لم يعد احد يولي اهمية في اعتمادها نظرا للفضوى القائمة بكل تداولات اسواقنا بفعل سطوة الحلقات الطفيلية، وضررنا مثلا بذلك حين اعتمدت شركة البيبسي كولا العالمية شركة بغداد للمشروبات الغازية (احدى شركات القطاع المختلط) كمصنع مخول وحيد يعتمد العلامة الخاصة بالشركة العالمية على منتجاته في الوقت الذي ما برحت شركات متنوعة في كل ارجاء العراق، بما فيها بيوتات سوق مردي طبعاً، تضع العلامة التجارية من دون تردد ما وقع السوق والمستهلك وربما الشركات العالمية نفسها في حيرة غريبة.

مثل هذا الهوس العجيب حمل الشركة العالمية ان تخاطب تفعلاً بغداد مؤكدة قرارها سالف الذكر، ومطالبة باعلامها باي مصنع او ورشة في موقع داخل العراق، يستخدم

تلك العلامة، تهديدا لاتخاذ اجراءات قانونية تضمن عدم تكرار المخالفة التي تعد خروجاً فاضحاً على كل الثوابت الصناعية والتجارية المعتمدة في كل العالم المتقدم والثامي وحتى المتخلف بما يشير الى انتظار مستجدات قد تجسد غرامات كايحة او اية فعاليات تضمن الحقوق المكتسبة للشركة الام والجهات التي اطلقت في الحصول على امتيازات التصنيع الجديس باعتراف الجهات المصنعة كونه يحمل الوصفان النوعية المقررة، خاصة ان الشركة العراقية المنوه بها، الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تمتلك خطوطاً انتاجية حديثة التصنيع تم انتاجها في عام ٢٠٠٥،

فيما لاتعدى تواريج انتاج الخطوط الانتاجية لمصانع عراقية اخرى او مثيلاتها في السعودية والاردن وسوريا مرحلة التسعينيات، هذا فضلا عن تفوق الانتاج العراقي المنوه به نوعياً على مثيله في المنطقة كلها حسب اختبارات الجهات الصحية والعلمية المعتمدة، ان هذا الواقع اقتنع جهات حكومية عراقية ان تعد بتحديد دخول منتجات مستوردة مماثلة من الدخول في السوق المحلية حال تمكن الشركة من تغطية حاجة السوق، وهو ما يحمل تلك الجهات مسؤولية الالتزام بتعهداتها بالنظر لما تحققه هذه الخطوة المهمة من تعزيز للقطرات الصناعية العراقية بما يدعم اقتصادنا ويدفع به الى امام. لتعود المنتجات المحلية ذاتها الصبت الى مكائنها التي اغتصبت منها قسراً، ان دعوتنا لاسناد مجهودات صناعيينا في كل حلقات تخصصاتهم، باتت مسؤولية وطنية بالغة الاهمية، يجدر ان تلقى التشجيع والتسهيلات المتصاعدة وصولاً الى مرحلة ابراز ابداعاتنا الوطنية ورصانة اداء مواقينا الانتاجية ما اتمى منها لقطع العام او القطاعين المختلط والخاص على السواء، فيما تتحمل الجهات الرسمية خصوصاً مهمة مواجهة الغش الصناعي وتلاعيب الختلاص العلامة التجارية التي تضيق علينا فرصاً تكاد العديد من مصانعنا ومشتاتنا ان تكون الاقدر عليها مقارنة مع سيل المنتجات المستوردة والتي لاتتمتع باية كفاءة تذكر بشهادة واقراء جهات دولية معنية، لعل شهادة شركة البيبسي كولا العالمية احدى حلقاتها المعتمدة.

أسعار العملات

أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٢٥	١٣٣٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنينة الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

شراء

افادت وكالة الانباء الكويتية بان مجموعة الخراي الكويتية وقعت عقدا لشراء حصة نسبتها ثلاثة في المئة من شركة بترودار السودانية العاملة في مجال النفط وذلك من شركة مقرها دبي. وابتعت شركة ثان التي يملكها مستثمرون من الامارات العربية المتحدة بقية حصتها البالغة خمسة في المئة لشركة سودايت والمحيطات الثلاثة التي تملكها الحكومة السودانية. ونسبت الوكالة الى مسؤول في سودايت قوله ان ثان باعت حصتها بقيمة اجمالية قدرها ٥٠٠ مليون دولار. ولم يعط مزيداً من التفاصيل. وبذلك تزيد حصة سودايت في بترودار الى عشرة في المئة. وتعمل سودايت في حقل مزيج دار. وبلغ حجم صادرات دار نحو ٢٠٠ ألف برميل يومياً في منتصف عام ٢٠٠٧. وينتج السودان ما يقرب من ٥٠٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً.

لم تتمكن شركة نفط الجنوب من تطويره الا بآنتاج ٤٠ الف باري بالضغط المكثف الأولي. في حين تمتلك شركة النفط الوطنية الايرانية اساليب تقنية متطورة لزيادة الانتاج من حقولها التي تنتمي لنفس التراكيب الجيولوجية العراقية ومنها الحفر الأفقي ثلاثي الابعاد والخبراء الايرانيون في النفط اذكىء بحيث بإمكانهم استخلاص الهيدروكربونات من حقولهم المجاورة للعراق من دون أن يتجاوزوا على عبور خط الحدود. وكذلك تعمل الكويت. إذن من الخطأ القول أن هناك حقولاً مشتركة. وإنما هناك جانب قوي تقنياً في مجال النفط. وآخر ضعيف ينتج بأساليب عفا عليها الزمن ولا يمتلك سوى اتهام الآخرين بالتجاوز على حقوله.

إننا نعتقد أخيراً إن دعوة وزارة النفط للشركات الأجنبية العملاقة لتطوير الصناعة النفطية في العراق في مجال عقود المقاولات، سيمنح العراق من زيادة انتاجه من الحقول المجاورة لدول الجوار لأن تلك الشركات تمتلك التقنيات العالمية للاستخلاص النفطي مع خفض التكاليف.

وكان وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني قد ألمح في أكثر من اعلان في الثامن من تموز ٢٠٠٧ عن بدء انتاجها التجاري الأولي من حقل (آزاديغان) الواقع في جنوب غرب إقليم خوزستان قرب الحدود العراقية. مع العلم أن هذا الحقل يتضمن (١١) بلراً منتجة النفط. ويبلغ عمق البئر ما بين (٢٥٠٠ - ٢٧٠٠) متر. وينتج الحقل حالياً نحو ٢٠ الف باري كنتاج أولي. ويتم نقل النفط عبر أنبوب الى محطة تجميع النفط الخام في منطقة الأهواز لأغراض المعالجة. وتتمكن وزارة النفط الايرانية بواسطة شركة النفط الوطنية الايرانية زيادة الانتاج من الحقول المجاورة للعراق بأساليب تقنية عالية المستوى على العكس من الاساليب التقليدية التي تنتج بها الشركات العراقية. فحقل مجنون العملاق (super Galt)

انخفاض مؤشر سوق العراق للأوراق المالية



بغداد / الصدا

سجل مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة الأحد من الاسبوع الحالي، وهي السابعة لهذا الشهر، انخفاضاً نسبته (٣٦،٠)٪، ليستقر على(٣٨،٤٧) نقطة، عند الاغلاق.

وجرى في الجلسة: تداول اسهم (٤٠) شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوزت (٢،٣٨٤) مليار سهم، بقيمة تجاوزت (٣،٩٢٨) مليار دينار، تحققت من خلال تنفيذ (٢٧٩) عقد تداول.

وشارك المستثمرون غير العراقيين في تداولات الجلسة من خلال تنفيذ (٣٣) عقداً على قطاعات المصارف والخدمات والصناعة والفنادق، بلغ عدد الاسهم المتداولة لها أكثر من (٥٧) مليون سهم، بقيمة تجاوزت (١٠١) مليون دينار، وعدد الشركات المتداولة اسهمها تسع شركات.

وقد تميز القطاع المصرفي بتحقيقه أعلى نسبة تداول في جلسة الأحد من الاسهم المتداولة، ومن حيث حجم التداول ايضاً في حين تقاسمت بقية القطاعات نسب التداول الأخرى. وقد حقق المؤشر القياسي لقطاعي الخدمات والصناعة ارتفاعاً نسبته (٣٨،٤)٪، و(١٧،٦)٪ على التوالي، فيما استقر مؤشر قطاعات التأمين والاستثمار والفنادق والزراعة عن الجلسة السابقة، وانخفض مؤشر قطاع المصارف فقط بنسبة (٠،٨١٧)٪.

ومن تداول اسهم (١٤) شركة مصرفية ارتفع معدل سعر سهم شركة مصرف الوركاء بنسبة (٣،٤)٪ وانخفضت



أزاديغان. بيدر الغرب وآزار. هذه الحقول تنتمي في تراكيبتها الجيولوجية الى نفس التكوينات الحوضية الترسيبية للهيدروكربونات في جنوب العراق وهي عصر الجوراسي.

وكان العراق وايران قد عقدا جولاتين من المفاوضات في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ بشأن الحصول المتجاورة على هامش مؤتمر عقد في طهران نظمه معهد (راوند) الايراني للدراسات الاقتصادية الدولية علماً أن هناك رقماً إستكشافية قريبة من الحدود بين البلدين تحتوي على النفط لم تستغل بعد. وكان السيد غلام حسين نزاري العضو المنتدب في شركة النفط الوطنية الايرانية قد اعلن أن ايران ترغب في تطوير هذه الرقع الاستكشافية بين البلدين كما أن العراق قد وجه الدعوة الى شركات ايرانية للمنافسة على

الحوضية للعصر الجوراسي تمتد من جنوب الكوت الى البصرة. ثم تمتد الى جنوب غرب وشرق ايران. كما تمتد الى الكويت.. والبحرين، وهذا النوع من المسائل الهيدروكربونية تنشأ بفعل تفاعلات لخلوقات حيوانية بحرية وأعشاب متنوعة. فهي ترسبات لمواد عضوية تكونت منذ ملايين السنين من الصعب تحديد زمنها. إن قيام جمهورية ايران الاسلامية بحضر آبار على أراضيها القريبة من خط الحدود مع العراق لا يعني أنها استولت على الحقول العراقية. فوفقاً للقوانين الدولية الخاصة بالشارع النفطية أن من حق أية دولة أن تقيم مشروعاً نفطياً أو غازياً أو مصفاة للنفط على أراضيها على مسافة من خط الحدود مع دولة مجاورة.

تمتلك جمهورية ايران الاسلامية حدوده الشرقية منها: نفط شهر. ثالثاً: لا توجد حقول مشتركة بينا وبين دول الجوار ولو كانت هناك مثل هذه الحقول لكانت هناك إتفاقيات ثنائية لتقاسم الانتاج. أو إستخلاص نسب معينة لكل طرف من المسود الهيدروكربونية. أو تقوم شركة مشتركة بين العراق وايران أو العراق والكويت بهذا العمل. وتطوير الحقول ومتابعة صيانتها من خبراء النفط بين الجانبين. أذن من الخطأ إطلاق صفة حقول مشتركة (Goit felds) على هذه القضية.

رابعاً: الصحيح هو وجود تكوينات وتراكيب جيولوجية هيدروكربونية مشتركة بين العراق ودول الجوار. فالتراكيب الهيدروكربونية للعراق تنتمي الى العصر الجوراسي وبعضها الى العصر الكريتاسي والطباشيري. وكلا النوعين يمتدان الى دول الجوار. فالترسبات

أخيرة بالذات.

فعلی سبيل المثال هناك حقل غازي مشترك بين قطر وايران لاستغلال احتياطياته الغازية وبموجب إتفاق ثنائي بين الطرفين وهو حقل بحري يقع ضمن المياه الإقليمية المشتركة. فضلاً عن وجود المنطقة الحياضية بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، بموجب إتفاق ثنائي لاستغلال الهيدروكربونات فيها.

ثانياً: إن الحديث عن الحقول المشتركة ينبغي أن يجري ضمن مهنية عالية في الاختصاص المعني بالصناعة النفطية. فالصناعة النفطية. علم. وفن واقتصاد. وسياسة دولية. ومن لا يمتلك هذه الأعمدة الأربعة لن يتمكن من ضبط طرقاته بشأن كل ما يخص الحقول المشتركة وغيرها من المهام النفطية. ومقاييس الفنون في صناعة النفط التي تطورت بمعدلات متسارعة في السنوات العشر الأخيرة بالذات.

افتتاح جسر دويميز في كركوك
بكلفة فاقت أربعة مليارات دينار

كركوك / الصدا

قال مدير دائرة طرق وجسور كركوك إنه جرى، الأحد، افتتاح جسر دويميز ذي الممرين في كركوك، بكلفة إجمالية بلغت أربعة مليارات و٣٧٢ مليون دينار ضمن أعمال تطوير وإعمار المدينة.

وذكر مدير الدائرة حمزة قاسم أن محافظ كركوك عبد الرحمن مصطفى افتتح الجسر ذي الممرين وقد حضر الافتتاح نائب المحافظ راكان سعيد ومسؤولين من إدارة كركوك. وأوضح أن المشروع "إنجز في (٦٢١) يوماً،

عودة مصفاة بيجي للعمل بمعدلاتها الطبيعية

بغداد / الصدا

قال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط، ان مصفاة بيجي أكبر مصفاة العراق عادت الى العمل بمعدلاتها الاعتيادية بعد ان توقفت بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وأوضح عاصم جهاد الناطق الرسمي في تصريح له ان "توقفا حدث لمصفاة بيجي في السادسة من مساء الخميس الماضي بسبب انقطاع التيار الكهربائي". وأضاف ان "المعدلات التخطيطية للانتاج هي ٥ ملايين و٥٠٠ الف لتر بنزين يوميا و٤ ملايين و٨٠٠ الف لتر نفط ابيض و٤ ملايين و٦٠٠ الف لتر زيت الغاز يوميا.

وأضاف ان "الملاكات الفنية بتصاعد تدريجي صباح اليوم التالي للتوقف وبمعدلات تصاعديّة تدريجية

لتصل الى معدلاتها الطبيعية اليوم (الأحد)".

وأشار الى انه رغم التوقف فان معدلات الانتاج اليومية للمدة من التاسع من الشهر الحالي وحتى السبت كانت بمعدل اربعة ملايين لتر بنزين يوميا

ومليونين و٨٠٠ الف لتر نفط ابيض و٤ ملايين و٦٠٠ الف لتر زيت الغاز يوميا.

وتكرر المصفاة حوالي ٢٧٥ ألف برميل يوميا من النفط الخام ومنتج البنزين ووقود الديزل ومنتجات أخرى للاستهلاك محليا.

ولم تتأثر الصادرات بالحداد. وقال البديوي "عادت الكهرباء أمس. واستؤنف الانتاج اليوم."

مؤشرات

صفقة

اعلن بنك جيه بي مورجان تيزن ان اجمالي التكاليف المتصلة بصفقة شراء بنك بير ستيرنز سيبلغ ستة مليارات دولار ولكنه يتوقع تحقيق مليار دولار في شكل ارباح تراكمية عندما يتم دمج البنك بشكل كامل.

وقال مايكل كافانوج كبير المسؤولين الماليين في جيه بي مورجان خلال مؤتمر عبر الهاتف ان بير ستيرنز في جيه بي معرضا لخسائر تبلغ ١٦ مليار دولار مع مؤسسة سي ام بي اس و١٥ مليار دولار من قروض الرهن العقاري التي تقدم بسعر فائدة مميز وملياري دولار لقروض بأسعار فائدة غير مميّزة.

واضاف انه يتوقع انتهاء صفقة شراء بير ستيرنز خلال نحو ٩٠ يوما.

تخفيض

خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي يوم الأحد سعر الخصم الذي يتقاضاه على القروض المباشرة للبنوك.

واعلن تسهيلا جديدا سيقوم من خلاله باقراض المؤسسات المالية الكبيرة الأخرى.

وفي بيان مضاجيء قال البنك المركزي الأمريكي انه خفض سعر الخصم الى ٣،٢٥ في المئة بشكل فوري.

وقال ايضا انه وضع برنامج اقراض جديدا يمكن بموجبه لما يسمى بالمتعاملين الاساسيين الاقتراض مباشرة من مجلس الاحتياطي الاتحادي بالسعر نفسه.

مضاربة

نقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن شكيب خليل رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) قوله يوم الأحد ان أسعار النفط ترتفع بسبب المضاربة وانخفاض قيمة الدولار.

ونسبت الوكالة الى خليل وهو أيضا وزير الطاقة والمناجم الجزائري قوله "الأسعار لا ترتفع بسبب قلة الانتاج وإنما بسبب مفعول المضاربة".

واضاف ان ارتفاع الأسعار "ليس مرتبطا بنقص الانتاج ولكن بتدهور قيمة الدولار الذي منح الفرصة للمضاربين للاستثمار في النفط".

وكانت أوبك قد قررت في اجتماع عقد في وقت سابق هذا الشهر عدم تغيير مستوى الانتاج برغم دعوة الدول المستهلكة لزيادة انتاج النفط لوقف الارتفاع القياسي للأسعار. ولامس سعر النفط مستوى قياسيا بلغ ١١١ دولارا للبرميل يوم الخميس.